

حنا يخبر .. دايمك أنت يخس

عبد العزيز آل صلة

الله يحفظ
ملينا من كل
سوء



بدايةً أَهْمَدُ اللَّهُ تَعَالَى
أَنْ مَنْ عَلَيْنَا بِعَافِيَةٍ سَيِّدِي
خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ
الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
حَفَظَهُ اللَّهُ وَرَعَاهُ - وَأَتَوْجَهُ
بِالدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ سَبَحَانَهُ
وَتَعَالَى أَنْ يَحْفَظَ مَلِكَنَا مِنْ
كُلِّ سُوءٍ وَمُكْرَهٍ، وَأَنْ يَعِيدَ قَائِدَ مُسِيرَتِنَا وَرَاعِي
نَهْضَتِنَا لِيَوَاصِلَ مَسِيرَةَ الْخَيْرِ، وَيُسْتَكْمِلَ
مُلْحَمَّةَ الْبَنَاءِ وَالتَّقْدِيمِ وَالرَّقِيِّ. حَقِيقَةٌ لَا أَعْلَمُ
بِلْسَانِ أَشْكَرِ خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ..
هَلْ بِلْسَانِ الْمَسْنَينِ وَالْمَعْجَزَةِ الَّذِينَ كَانُوا لَهُمْ
الْأَبْنَى الْبَارِ، أَمْ بِلْسَانِ الشَّابِ الَّذِينَ كَانُوا لَهُمْ
الْأَبْنَى الْحَنُونِ الْحَرِيصِ عَلَى مَسْتَقْبَلِ أَبْنَائِهِ،
أَمْ بِلْسَانِ أَسْرِ الْمَسَاجِينِ وَشَهَدَاءِ الْوَاجِبِ
وَالْأَرْامَلِ وَالْمَطْلَقَاتِ وَالْفَقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ
وَغَيْرِهِمُ الْكَثِيرُ مِنْ تَلْهُجِ أَسْنَتِهِمْ بِالدُّعَاءِ
لِخَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ؟ لَقَدْ حَرَصَ مَلِكُ
الْإِنْسَانِيَّةِ عَلَى الْوَفَاءِ بِاِحْتِيَاجَاتِ كَافَةِ شَرَائِحِ
وَفَئَاتِ الْشَّعْبِ، وَعَلَى أَنْ تَنَالَ كُلُّ مَنْتَقِيَّةٍ
وَمَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ وَهَجْرَةٍ نَصِيبَهَا مِنَ التَّنْمِيَّةِ
وَالْخَدْمَاتِ الْعَامَّةِ غَيْرِ مَنْقُوشٍ. لَقَدْ قَطَعَتِ
الْمَلَكَةُ شَوْطًا كَبِيرًا فِي مَضِمَارِ التَّقْدِيمِ الْعَلَمِيِّ
وَالْإِقْتَصَادِيِّ وَالْتَّكْنُولُوْجِيِّ، وَكُلُّ ذَلِكَ بِفضلِ
اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى، ثُمَّ بِفضلِ جُهُودِ خَادِمِ
الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، وَحَنْكَتِهِ الْقِيَادَيْةُ الْمُتَوَازِنَةُ
وَالْمُسْتَمْدَدَةُ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ النَّبُوَيْةِ الْمُطَهَّرَةِ
عَلَى صَاحِبَهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالْتَّسْلِيمِ. وَمِنْ
الْخَصَالِ الَّتِي تَفَرَّدَ بِهَا الْمَلِكُ عَبْدُ اللَّهِ - حَفَظَهُ
اللَّهُ - أَنَّ كَلْمَاتَهُ تَصْدُرُ مِنَ الْقَلْبِ مَبَاشِرَةً دُونَ
تَصْنَعٍ أَوْ تَكْلِفٍ؛ لِذَلِكَ نَجَدَ صِدَائِهَا يَصِلُّ إِلَى
كُلِّ قَلْبٍ. فَشَكَرُّا يَا خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ
عَلَى نِبَلَكَ وَكَرْمَكَ وَإِنْسَانِيَّتِكَ.

